

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

9025 - { أنس B ه } عن عبد الله بن يزيد بن آدم السلمي الدمشقي قال : حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلي وأنس بن مالك ووائل بن الأسقع قالوا : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتمارى في أمر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم قال : مه مه يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار ثم قال : أبهذا أمرتم ؟ أو ليس عن هذا نهيتم ؟ أو ليس إنما هلك من كان قبلكم بهذا ؟ ثم قال : ذروا المراء لقلة خيره فإن نفعه قليل ويهيج العداوة بين الإخوان ذروا المراء فإن المراء لا تؤمن فتنته . ولا تعقل حكمته ذروا المراء فإنه يورث الشك ويحبط العمل ذروا المراء فكفاك إثما أن لا تزال مماريا ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري ذروا المراء فإن المماري قد تمت خسارته ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة : في ربضها ووسطها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة ذروا المراء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المراء وشرب الخمر ذروا المراء فإن الشيطان قد يئس أن تعبدوه ولكن رضي منكم بالتحريش وهو المراء في دين الله ذروا المراء فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا السواد الأعظم قال : يا رسول الله وما السواد الأعظم ؟ قال : من لا يماري في دين الله ومن كان على ما أنا عليه اليوم وأصحابي ولم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنب ثم قال : إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا : يا رسول الله وما الغرباء ؟ قال : الذين يصلحون إذا فسد الناس ولا يمارون في دين الله ولا يكفرون أحدا من أهل التوحيد بالذنب .

الدلمي (كر) وقال : قال (حم) عبد الله بن يزيد بن آدم أحاديثه موضوعة وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي : أحاديثه منكرة أعوذ بالله أن أذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه